

من يوميات رئيس المجلس

يشمل مجلس إقليمي مسغاف ٣٥ بلدة، ستة منها بلدات بدوية و-٢٩ بلدة يهودية. بين البلدات اليهودية نفسها يوجد اختلاف في المكان، والمبنى والشكل، بأنماط الحياة وحتى بأسلوب جباية المستحقات وتقديم الخدمات الجماهيرية.

هنالك ثلاثة أمور جوهرية مشتركة لكل البلدات؛

١. كل البلدات صغيرة ولا يتعدى عدد سكان البلدة الواحدة -٢,٥٠٠ نسمة.

٢. في كل البلدات يوجد جمعيات تعاونية تقوم بتنفيذ النشاط الجماهيري وتجيبي الدفعات الضريبية ورسوم المشاركة حسب قرار الهيئة العامة.

٣. في كل البلدات تُقبل عضوية كل السكان الجدد بالجمعية وياخذون على عاتقهم الإجراءات المقبولة في البلدة وأنماط وأساليب الحياة.

هذه المميزات الثلاثة جيدة لحوالي - ٩٠٠ بلدة أخرى في إسرائيل أيضًا.

ثلث هذه البلدات هي بلدات مجتمعية صغيرة مثل معظم بلدات مسغاف.

الواقع الذي يمنح الحق لبناء بيت في البلدة مرتبط بلجنة القبول وبإجراء الاستيعاب، وذلك يستوجب مراقبة ورقابة بهدف منع الاستعمال السلبي السيء، تمييز، واستبعاد. يوجد مراقبة كهذه في لجنة القبول في مسغاف. لا يوجد أي تمييز لدى لجنة القبول في مسغاف. هنالك إجراء شفاف ومراقب الذي يفحص استعداد المتقدمين للانضمام ليصبحوا جزء من مجتمع مسغاف البلدي وليأخذوا على أنفسهم مسؤولية الواجبات والتقييدات المرتبطة بذلك.

الإصلاح الثامن في مرسوم الجمعيات التعاونية يسمى قانون لجنة القبول. لقد تمت المصادقة على هذا الإصلاح في الكنيست ودخل حيز التنفيذ سنة ٢٠١١، وحدد بوضوح بأن لجنة القبول لا يحق لها أن ترفض طلب المتقدم من منطلق أسباب عنصرية، عرقية، دينية، جنس، قومية، إعاقات، مركز شخصي أو والدية، ميول جنسية، مكان الولادة، وجهات نظر أو انتماء حزبي أو سياسي.

وجاء في المصادقة النهائية على القانون بأنه يُلزم أيضا بلدات حتى ٤٠٠ عائلة في النقب والجليل. في هذا العقد ومنذ كانت العديد من التطورات ٢٠١١.

١. قُدمت استئنافات ضد القانون بادعاء أنه يتيح امكانية التمييز المرفوض ورفضت هذه الاستئنافات.

٢. أقرت سلطة أراضي إسرائيل (أينما لا يسري القانون) بأنه لا يمكن للجان القبول العمل في البلدات المجتمعية وفي توسعات مجتمعية في البلدات التعاونية والكيوتسات، الا ان البلدات لم تستجب وتوقفت عن إجراء التوسعات بشكل نهائي تقريبا.

٣. الكثير من البلدات الجماهيرية توسعت وازدادت حتى انها وصلت إلى ٤٠٠٠ عائلة.

إن القرار بتوسيع أو زيادة البلدات الصغيرة هو قرار مهم ومركب. كل البلدات البدوية في مسغاف على سبيل المثال، ليست جاهزة بتاتا لان تكبر أو تتوسع وتستوعب من هو ليس من سكان المكان حتى لو كان بدويا من سكان بلدات البدو في الجليل. هذا هو الوضع قولاً وفعلاً في معظم البلدات العربية في الجليل إذا كانت صغيرة أو كبيرة. في مدينة شفاعمير على سبيل المثال فإن سلطة أراضي إسرائيل تجري مناقصات منفردة للمواطنين الدروز، للمواطنين البدو وآخرين - كلهم أبناء نفس المكان.

كلي أمل بأن يتم التقدم بإحدى الاقتراحات لتوسيع قابلية التصحيح بقانون الجمعيات التعاونية لحوالي ٧٠٠ عائلة، وتدخل حيز التنفيذ في دورة الكنيست الحالية، رغم كل الصعوبات والتعقيد، اعتقد أنه ما بين ٤٠٠ - ٧٠٠ عائلة، بلدة مجتمعية ما زالت بحاجة ماسة لجمعية تعاونية. فقط جمعية تعاونية هي الوحيدة التي باستطاعتها جباية الضرائب والدفعات بناء على قرارات يتم اتخاذها بين الحين والآخر في الهيئة العامة. تكبير البلدة حسب الطريقة القائمة بوسعها تأمين تنفيذ هذا الأمر.

انا مشارك بما يحدث في المجتمع العربي بشكل عام وفي الجليل بشكل خاص. قسم من بلدات الجليل تشمل حي بدوي. فضل المواطنين البدو حتى الآن بأن لا يدفعوا ضرائب جمعية والدفعات للجمعية وتوصلوا لتسويات مختلفة مع البلدة التي يسكنون فيها.

أنا ضد العنصرية. أنا مع حياة مشتركة وأنا مع لجان القبول في البلدات المجتمعية حتى ٧٠٠ عائلة. التقيت الأسبوع الماضي، وزير الإسكان وممثلين من دائرة أراضي إسرائيل، قسم الاستيطان ووزارة الإسكان للقاء عمل طويل. شارك باللقاء رئيس مجلس إقليمي عيمق يزرعيل ونائب وزير الأمن.

هذه طلباتي:

١. دعم وتأييد قانون لتوسيع فحوى تعديل قانون "لجان القبول" من ٤٠٠-٧٠٠.

٢. قرارات مجلس أراضي إسرائيل لإلغاء سقف التخفيض، باعطاء تخفيض كبير دون علاقة وربط بالسلم الاقتصادي والاجتماعي ومناطق أفضلية أ، ب.

٣. تقديم دعم كبير للبنى التحتية العامة في البلدات اليهودية في الجليل وعلى الأقل نصف ما هو متبع بكل البلدات العربية المجاورة.

فعليا أكملت جولة لقاءات على مستوى وزير أو وزيرة في وزارة الداخلية حول موضوع التخطيط، في وزارة النقب والجليل في موضوع تطوير وتشجيع الاستيطان القروي. وزارة المواصلات بموضوع شبكة الشوارع والمواصلات العامة ووزارة الإسكان بخصوص سياسة الأراضي. كلي أمل أن تُتخذ قريبا إقتراحات لقرار مهم في كل هذه المجالات.

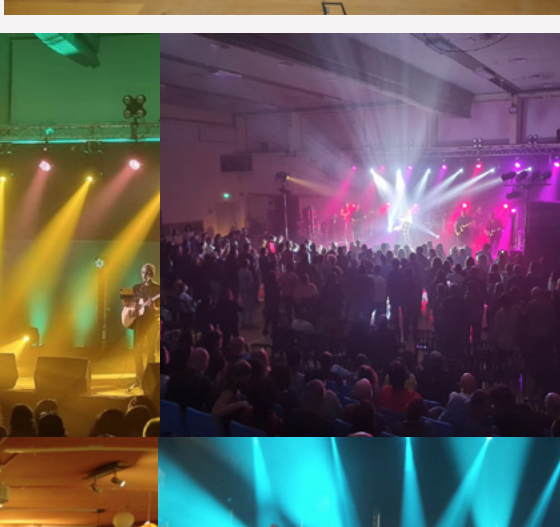


التقيت الأسبوع الماضي نظيري رئيس مجلس محلي جولس وبحثنا موضوع التعاون في مسائل رصد ومنع الإزعاج والضوضاء، إلقاء القمامة وحرق النفايات، وكذلك امكانية التعاون بمجال تطوير الأعمال والتخطيط.



التقيت الأسبوع المنصرم وتحدثت مع مواطنين وممثلي جمهور من يوفاليم، ضميده، تال إل والكمون.

خلال فترة عيد الحانوكا، انتهى بناء مركز الموسيقى، واستمرينا بالعروض الثقافية، وقام جهاز التعليم بتفعيل أولاد الصفوف الأولى حتى الثالثة في المدارس وكذلك بدأ أولاد مسغاف بأخذ التطعيم!



في كل يوم من الأسبوع الماضي أشعلنا شمعة. الأيام صارت قصيرة والشمس تشرق أكثر جنوبا. كل الأسبوع تقلص قمر شهر كسلو. في الأمس ولد قمر شهر طايبت.



اليوم رأس الشهر وفي المساء نستكمل إشعال كل الشموع بالشمعدان. نرى فقط هلال قمر جديد وصغير مع بدء نزول الظلام. قرأنا يوم السبت عن اللقاء المتوتر بين يوسف وإخوته. انتهينا من القراءة في قمة التوتر بعد أن ضُبط بنيامين مع الصواع. بعد قليل سنبدأ رؤية كل شيء جميل. بعد قليل. نحن مؤمنون بأبناء مؤمنين.

عيد سعيد، بشرى سارة وأنوار لليهود، للمسلمين، للدروز والنصارى. وللبهائيين أيضا. أسبوع وشهر جيد!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري